



المحاضرة السادسة: معاني حروف الجر

رابعاً: معاني في:

قال ابن مالك:

والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

ذكر ابن مالك في هذا البيت معنيين لـ (في) وهما:

١- **الظرفية:** وهو الأصل والكثير فيها، نحو: زيد في المسجد.

٢- **السببية:** نحو: قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض"، أي: بسبب هرة.

خامساً: معاني الباء

قال ابن مالك:

ومن وباء يفهمان بدلا

وقال أيضاً:

والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

وقال أيضاً:

بالباء استعن وعد عوض ألصق ... ومثل مع ومن وعن بها انطق



ذكر ابن مالك في هذه الأبيات معاني (الباء) وهي:

١- (الباء) بمعنى بدل: وهو المراد بقوله: (ومن وباء يفهمان بدلا).
ومن استعمال الباء بمعنى بدل أيضا ما ورد في الحديث: ((ما يسرني بها
حمر النعم))، أي: بدلها،
وقول الشاعر:

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا ... شنوا الإغارة فرسانا وركبانا
أي: ليت لي بدلهم.

٢- الظرفية: وذلك نحو: قوله تعالى: {وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ
وَبِاللَّيْلِ}، أي: وفي الليل.

٣- السببية: نحو قوله تعالى: {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ
أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا}.

٤- الاستعانة: نحو: كتبت بالقلم، وقطعت بالسكين.

٥- التعديّة: نحو: ذهب بزيد، ومنه قوله تعالى: {ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ}.

٦- التعويض: نحو: اشتريت الفرس بألف درهم، ومنه قوله تعالى: {أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ}.



٧- الإلصاق: نحو: مررت بزيد.

٨- بمعنى (مع): نحو: بعثك الثوب بطرازه، أي مع طرازه.

٩- بمعنى (من): كقول الشاعر:

(شربن بماء البحر)، أي: من ماء البحر.

١٠- وبمعنى عن: نحو: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعِ} أي: عن عذاب.

١١- المصاحبة: نحو: {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ} أي: مصاحبا حمد ربك.